

النهضة طبعاً

أنبياء اليأس وأبطال الشؤم

■ د. سليم مجاعص

إن اتجاه الهجرات البشرية قابل للعكس، فكما جاؤوا من الشتات يرحلون. والشبكة العمرانية قابلة للزلازل، فكما زلزلوا وما زالوا يزلزلون شبكاتنا العمرانية، تزلزل شبكاتهم. والترسانة الحربية تمكن محاكاتها ومجابتها، ليس ذلك من دروس حروب التحرير القومية!

وغرض أبطال الشؤم في الكيانات السورية واضح: إنه إنقاذ ماء الوجه بوقاحة الحكمة التي أعطيت للجبهال وخُرم منها العاقول. فأبطال التسليم هم المستقيدون من التسليم، وهم الصانعون من الذلّ نياشين ومراكز. هم مسامرة الموت في سطات صورية صنعها أعداء الأمة وأعداء حياتها. هم الذين أحرقوا المراكب والسفن وتهاونوا بأرواح الأبطال.

إن بناء حياة الأمة ورسم مصيرها يبدأ بالعرض وليس بالذلّ. إن قيادة صراع الأمة يبدأ بالثقة وليس بالانخدال. الثقة بالأمة وبأبطالها وبطلاتها، فلا تحرق مراكبهم، ولا يرمى بهم وبهبن في شدة الموت من دون حساب.

إن تمثيل إرادة الأمة يبدأ بالوجدان الحي لحقيقة مصالحها ومتطلبات تأمين حياتها وليس بوجهات التراكم والإقطاع السياسي.

إن خدمة الأمة تبدأ بتقديم مصالحها على غايات الفرد ومطامع الطامعين، وليس بخدعها أن الزحف على البطون بطولة وهمية ما دام الزاحف يدعي التمرد ولا يمارسه.

والى أهلتنا في الجنوب السوري نقول: نحن لا نكتفي بالمحافظة على تلة قرب أريحا عندما يدفعنا الواجب القومي إلى المطالبة بجبل الكرمل تلال الجليل كلها!

عيواص إلى مئواه الأخير في معرة صيدنايا

حاوا: كان عالماً وعلماً يُشار إليه بالبنان

وألى عباد الله»، وقال: «هوى بعدما سما، فقبلته الأرض وسرت به السماء، إنه لمصاب جليل ومصيبة لا تحتمل بانتقال إمام أبحارنا زكا الأول ليصير نور المسيح بعد جهاد روحي وسعي متواصل منقطع وحنين، شرع فيه منذ نعومة أظفاره ولسبعين سنة متواصلة، متعمداً بالخلق السامي ومالئاً جعبته من ينابيع المعرفة والعلوم الدينية والمدنية، ومفتقاً ذاته حتى حصل على ما استغناه من مراتب العلم وأتقن اللغات السريانية والعربية والإنكليزية، وأصبح علماً يُشار إليه بالبنان، وانتخبته المجمع العلمية، وفي المقدمة المجمع العلمي العراقي والسوري عضواً عاملاً، وتدرج في العلوم اللاهوتية والتاريخية والفلسفية، فهو لاهوتي قدير ومؤرخ أمين ومدبر حكيم وكاتب من الطراز الأول وشخصية فذة فعلاً، وتائق لأوجه وأجمع كل من اطلع على سيرته وفضائله وعمله وجهاده على تأهيله لأن يكون راعياً أميناً لكنيستنا المقدسة، الأمر الذي أعلّى أعضاء المجمع المقدس المطارنة أننا نصاحبة لرغبة الشعب السرياني أينما وجد، وصيته.



ممثل الرئيس الأسد يقدم التعازي

زاسيبكين: اختيار الرئيس شأن داخلي لبناني

أكد السفير الروسي في لبنان الكسندر زاسيبكين «أن روسيا مع إجراء الاستحقاق الرئاسي في موعد وفقاً للدستور اللبناني»، لافتاً إلى «أن اختيار الرئيس شأن داخلي لبناني، ونحن نؤيد الحركة والاتصالات السياسية الجارية بالنسبة للاستحقاق الرئاسي».

وبعد زيارته رئيس حزب السلام اللبناني روجيه اده في دارته، يرافقه القنصل العام سيرغي فورويوف، أشار زاسيبكين إلى «أن مواصفات الرئيس المقبل للبنان أن يكون قادراً على معالجة الأوضاع الأمنية والحفاظ على الاستقرار في لبنان وإيجاد الحلول للقضايا الاقتصادية، إضافة إلى وجوب العمل على تحييد لبنان عما يحدث في المنطقة، وأن تكون لديه قاعدة واسعة سياسياً وشعبياً واجتماعياً». مؤكداً «أن روسيا تتعاون مع عدد واسع من القوى السياسية، ولا تتحالف مع أحد ضد الآخر ونحن على مسافة واحدة من جميع القوى المتطلعة في البرلمان اللبناني، ولا توجد لدينا مصالح شخصية وذاتية في لبنان فقط بينما المصلحة اللبنانية».

وأوضح أن الزيارة «تأتي في إطار التواصل المستمر بين لبنان وروسيا وتطوير التعاون بين البلدين لأنه يوجد تاريخ طويل في العلاقات، وبحثنا في عدد من القضايا، خصوصاً في هذه المرحلة الحساسة التي

لانتعاق مؤتمر جنيف الثالث».

البناء

القرم برميل بارود ينتظر الشرارة

■ محمد ح. الحاج

إن مجرد التفكير في حدوث حرب عالمية جديدة يبعث القشعريرة في النفس الإنسانية بوجود أسلحة الإبادة الشاملة التي يتسرب عنها الكثير في العالم المتقدم، علمياً وعسكرياً، والتي لا يمكن مقارنة مفاعيلها بأسلحة القرن الماضي، وربما غائباً من تجارب استخدام بعضها على أراضيها في فلسطين والعراق، وكان هذا البعض كما يسمونه منضياً أو بأحجام تجريبية صغيرة. وإذا كانت الحروب العالمية السابقة قضت على عشرات الملايين من البشر فإنها قد تكون على حدائتها - إن استخدمت - بداية النهاية للبشرية الحاضرة! لهذا ينشئ الأميركيون ملاجئ حصينة تحت الأرض تبلغ أعماقها مئات الأمتار لحماية النخبة، ليحلوا بعد ذلك إلى مستعمرات في كوكب أخرى!؟

القرم بوابة الروس ومركز أسطولهم الضخم في البحر الأسود، ولاهبتها الكبرى فإن من غير المتوقع أن تتراجع القيادة الروسية أمام عمليات الزحف الأميركي المستهدفة تطويق العملاق الروسي وحرمانه من نقاط ارتكازه غير بعيد عن أراضيها، ولو قارنا الموقف الروسي بموقف أميركي مقترض حيال المطالبة بإخلاء قاعدة ديغوي غارسيا، وهي تبعد آلاف الأميال عن القارة الأميركية، لتأكد لنا أن دون ذلك إعلان الحرب من قبل الإدارة الأميركية قبل الحديث عن الخروج من الجزيرة الآسيوية، ولن نقول القواعد التي أقامتها وتشكل طوقاً حول الدولة الروسية في دول شرق أوروبا وآسيا ومنها دول عربية. السياسة الأميركية لا تأخذ في الاعتبار مصالح الدول الأخرى، وتمارس غطرسة تجسدت في خطاب المندوبة الأميركية في مجلس الأمن بعد استخدام المندوب الروسي لحق النقض (الفيتو) وإشارتها إلى «إبتزاز روسي من دون أن يلوح الروس بأسلحته النووية، كأنها تعبر عن استنتاج حتمي لما يدور في كواليس الإدارة التي تمثلها - المندوب الروسي كان غاية في التهذيب ودفع يدها المسكدة بيده وقال: لعابك المتطاير يملأني وليس من حقك تلويني!

شعوب العالم، وهي بطبيعة الحال حطب المحرقة لحروب الكبار لا مصلحة لها في قيام حرب عالمية مدمرة تخدم أهداف الحكومة العالمية السرية التي تدير اللعبة من خلف

الكواليس. لا مصلحة للشعوب الأوروبية، ولا الأميركية، ولا الشعب الروسي أن تكون الحرب هي الحل لمشاكل العالم والخلاف على مناطق النفوذ، فالمحافل المنتشرة عبر العالم، والتي توجه سياسات الدول الرأسمالية لا تأخذ في الحسبان نتائج أي حرب يدفعون في اتجاهها. ليست الشعوب الأوروبية ولا الشعب الأميركي صاحبة القرار، فقيادة هذه الدول يلتزمون توجيهات المحافل التي ينتمون إليها، ولاؤهم الأول لها ولتوجيهاتها، حتى لو قزرت تلك المحافل الدفع في اتجاه الحرب فإن اعتراضهم يبقى بلا جدوى، وهم بالتاكيد لن يعترضوا، فدون ذلك التصفية والنهاية. القيادة الروسية تقف حجر عثرة في طريق المحفل الأعظم الذي يدير سياسة العالم ويتحكم في رؤوس الأموال والتجارة والطاقة والإعلام. وحده الصوت الروسي، وهو بطبيعة الحال يملك القوة الثانية أو المكافئة وربما المتفوقة على قوى الغرب، يعتبر نيشازاً وممانعاً لفرص الهيمنة الغربية على دول العالم كله، خاصة بعد عودة القوة الروسية واتخاذ القيادة الروسية قرار إنهاء عصر «وحيد القرن» ومحاربة الحفاظ على ما تبقى من هيبة للقانون الدولي وحقوق الشعوب، الأمر الذي يثير حنق قادة الحكومة العالمية السرية التي تنتظر اللحظة المناسبة لإعلان وجودها الذي تم التخطيط له طبقاً لبروتوكولات خيباء اليهود، فهذه البروتوكولات تعتبر الدستور الأساس للحكومة القابضة على الظل والتي تدير عالم الغرب المتوحش وتتحكم في سياسته وتسيطر على قياداته التي أوجدتها. قبل أن تتكشف الماسونية بزمن طويل، وقبل أن تعرف الصهيونية العالمية، عرف العالم أن اليهود كانوا السبب الرئيس في سائر الحروب العالمية والفتن التي وقعت في طول العالم وعرضه. تقول التوراة: «تأكلون ثروة الأمم وعلى مجدهم تتأمرن»، فالمؤامرة أساس الثقافة اليهودية وليس عبثاً أن يتم وصفهم بأنهم المفسدون في الأرض. ضاقت بهم شعوب العالم، وهم الذين اضطهدوا أنفسهم بسبب سلوكهم التأمري، وعلمهم على استلاب ثروات الآخرين وتسخيرهم لخدمتهم، مطلقين من قول التوراة: «ويكون بنو الغريب حرائيك ومكراميك وراعاة أغنامكم...».

وهم يصفون أبناء البشرية من غير اليهود بال«غوييم» أو الغيار، ويقول خبثاً ما إن لا حاجة إلى أن يحكم اليهود

ندوة حاشدة لـ«القومي» في زهور الشوير بمناسبة عيد الأم عن «المرأة المقاومة»

يَمين: المقاومة ثقافة وانتماء... والمرأة المقاومة تغير الواقع والوقائع

نجيب أثناء العدوان «الإسرائيلي» على لبنان، وبياراً عباس أثناء العدوان الوهابي على سورية. وقالت يمين: إن «الربيع العربي» المضلم والسكاح الذي كان من مهامه المواقع السريّة هما التعبير الأوضح والتأكيد من هذا الغيظ وتك المشاركة التي هي أساس المؤامرة الدولية التي انخرط فيها قادة وأمرأه عرب، يعتبرون أن ولاهم الأول والأخير للمحافل التي ينتمون إليها ويلتزمون بتوجيهاتها بالسّر (قبلاً) وجهاراً نهاراً في الزمن الحاضر بعدما سقطت ورقة التوت.

القرم برميل بارود ينتظر الشرارة لتقوم الحرب العظمى مدمرة العالم كله، وإن قامت هل يبقى من يسجل للتاريخ أن المفسدين في الأرض هم من أشعل الفتيل؟



قربان تسلم هدية رمزية للمناضلة فرحات



الحضور الحاشد في الندوة

تصقل العمل المقاوم حين تتخرط به إلى حد الشهادة، وطوبى للشهيدات اللواتي ارتضين عرس الشهادة، فزفتن الأرض وعزف لهنّ القصب لحن العشق الحزين. وأضاف: المرأة هي التي تززع وتشر الفكر المقاوم من منطق حضورها الفعلي، شاعرة، أدبية... ولها تأثير كبير لأنها توازن بين العقل والعاطفة، فلا تغلب الأول مما يؤدي إلى بعض الخفاف ولا تغلب العاطفة بما قد يؤثر على النتائج.

وأردت يمين: نرتكب خطأ يالأس الخطيئة إذا أردنا أن نذكر مقاومات ولم نذكرهنّ جميعاً، ولكن لا بد من بعض المحطات التي طورت العمل المقاوم، فهي بمثابة لم تحذف بما قامت به عسكرياً وما تمّ معاناتها إبراهيم، فبات الإصدار مرجعين، واستخدم الثاني سينماتياً في كندا. فيما الأخريات اللواتي نفذن عمليات استشهادية فإنهين كتين بالدم قصائد عزّة، وفتحن الدرب ومنهن نوراً أبي حسان وزهرة أبي عساف وسناء محبدي ودلال المغربي وقدرى غانم ومريم خير الدين والبنساء بدم الانتماء ونثال الشهادة، ولولا اليأس عيود التي استشهدت بعد سلسلة عمليات ولم تكن قد بلغت العشرين من عمرها.

وتابعت يمين: أحببت ذكرهنّ لأنهن زيت السراج الذي أضاء عتمة الخوف ومنهنّ تعرفن إلى نعمة النور، طبعاً



يَمين تسلم هدية رمزية من عضو المجلس القومي ناديا جيل ومعهم.



وختاماً توجهت فرحات بالتحية

إلى شعبنا المقاوم القابض على الجمر فوق أرض لبنان والشام وفلسطين والعراق، وحيث المرأة المقاومة، وناشدت الأمهات في عيدهن أن ينتهجن سبل التربية الوطنية من أجل تنشئة جيل صالح بعيد عن أمراض المنهجية والطائفية البغيضة. وأقول للجميع: سنستمرّ معاً بصمودنا وفوقنا، حتى الانتصار، فنحن كال معلم لا بد ملاقون اعظم انتصار لاعظم صبر في التاريخ.

يَمين

بعد ذلك تحدثت يمين عن المرأة المقاومة فقالت: «المرأة المقاومة ليس عنواناً لنا نحن في هذه الأمسية فحسب، بل هو أواقع غير في الواقع ووفقاً للوقائع، فالمرأة بطبيعتها كائن يتحدى بواجه ويقاوم، وليس مسابرة ولا إطرأه، ولكن الحزب السوري القومي الاجتماعي قدم شهادات وشهيدات في العمل المقاوم عسكرياً، كما قدم شهادات ورائدات في المقاومة الفكرية. لكن حرام أن نخنصر المقاومة بالعمل العسكري ولو أن العسكري يتقدم، غير أنه يصاب ببعض من عجز إذا لم يسند بمقاومة فكرية وثقافية وتربوية وفنية واقتصادية. المقاومة حالة متكاملة، المقاومة ثقافة وانتماء.

وتابعت يمين: ما من شعب انتصر من غير توازن فعلي بين الرجل والمرأة وأحياناً المرأة تتقدم أو تمهد فتكون المؤسسة، فهي التي تمنّي الفكر المقاوم، في المؤسسة الزوجية وفي المؤسسة التربوية، وهي التي تسند المقاوم من منطق دورها حبيبة أو شريكة، وهي التي



يَمين تسلم هدية رمزية من عضو المجلس القومي ناديا جيل ومعهم.



وختاماً توجهت فرحات بالتحية